mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 983

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. اللهم صلي وسلم عليه. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وطابت اوقاتكم بكل خير. مرحبا بكم الى لقاء مبارك من برنامج نور - 00:00:01

الضرب. ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين. الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين بالقصيم. وخطيبه وامام الجامع الكبير بمدينة عنيزة في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم يا فضيلة الشيخ فاهلا ومرحبا - 00:00:21

مرحبا واهلا. المستمع علي محمد من اليمن الشمالي يقول في هذا السؤال هل يجوز لي بعد الاذان ان اخرج من المسجد لقاضي اهل واولادي للصلاة نعم نعم يجوز للانسان ان يخرج من المسجد بعد الاذان لايقاظ اهله واولاده - 00:00:37

ثم يرجع فيصلي مع الجماعة ولكن ليحرص على الا يتأخر عند اهله واولاده فتفوته صلاة الجماعة وعليه ان يلاحظ هذا الامر لان الخروج من المسجد بعد الاذان بلا عذر او نية الرجوع هو المحرم - 00:00:58

واما اذا كان لعذر او كان بنية الرجوع فان هذا لا بأس به نعم. بارك الله فيكم. هل يجوز تكرار سورة السجدة في صلاة الفجر من كل يوم جمعة نعم تكرار سورة السجدة - 00:01:23

وهل اتى للانسان في صلاة الفجر من كل يوم جمعة هذا هو هذا هو السنة الطيب وهو الافظل وينبغي للانسان ان يحرص الى قراءة هاتين السورتين في صلاة الفجر يوم الجمعة - 00:01:42

لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك لكن بعض اهل العلم رحمهم الله قالوا ينبغي ان يقرأ غيرهما احيانا لان لا يظن العامة ان قراءتهما فرض وليحذر الانسان مما يصنعه بعض الائمة - 00:02:03

حيث يقسم سورة السجدة بين ركعتين او يقرأ هل اتى ان الانسان ويقسمها بين الركعتين فان هذا مخالفة للسنة ظاهرة واذا كان لا يستطيع ان يقرأ بهاتين السورتين كاملتين قد يقرأ بسور اخرى من القرآن - 00:02:28

حتى لا يكون معاكسا للسنة تماما وقد يظن بعض الناس ان قراءة هاتين السورتين تطويل على المأمومين حتى ان بعضهم يقول ان المأمومين او بعضهم يتكلمون عليه اذا قرأ بهما - 00:02:56

ويقولون اطلت علينا فاقول له اصبر واحتسب لما يقال فيك اذا اتبعت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تبالي باحد عارض في شيء ثبت به النص تقرأ بهاتين السورتين وان استطالهما بعض بعض الناس - 00:03:20

ولا يستطيلهما الا انسان جاهل او متهاون فان قال قائل ربما يكون في الجماعة من يصعب عليه القيام اذا قرأ الامام هاتين السورتين فالجواب اننا نقول اذا شق عليه الصيام اذا شق عليه - 00:03:43

الجواب ان نقول اذا شق عليه القيام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمران بن حصين صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وحينئذ - 00:04:06

يصلي جالسا اذا كان لا يستطيع الوقوف مدة قراءة الامام لهاتين السورتين نعم بارك الله فيكم هذا مستمع من برنامج من ابو ظبي امير عثمان احمد له مجموعة من الاسئلة يبدأها بهذا السؤال. يقول - 00:04:22

سؤالي الاول ماذا يفعل من اخذ من انسان شيء على ان يرده اليه ولكن قبل ان يرده اليه توفي ذلك الدائن. فهل يتصدق بهذا المال ام ماذا يفعل مأجورين اذا استدان الانسان من - 00:04:45

شخص شيئا او اخذه منه على سبيل العرية او على سبيل الوديعة او على سبيل الرهن او غير ذلك ثم مات صاحب الحق فان الواجب على الاخذ ان يسلم ذلك الى الورثة - 00:05:01
لان الورثة هم مستحقون لما لم ورثهم من بعده فان كان لا يعلم الورثة او كان هذا مستحق ليس له وارث فانه يسلمه الى بيت المال لان بيت المال وارث من لا وارث له - 00:05:30
لكن فيما اذا كان له ورثة الا انه يجهلهم ينبغي ان يتصدق به عنهم لان كل ما من مجهول مجهول صاحبه اي كل مال جهلت صاحبه فانك تتصدق به عن - 00:05:56
ثم ان علمته بعد تخيل قل له انني تصدقت به عنك فان شئت امضيت وان شئت منعت فان امضى فالامر واضح يكون الاجل للمتصدق عنه وان لم يمضي فان المتصدق يضمنه له - 00:06:21
ويكون الاجر للمتصدق نعم بارك الله فيكم يسأل المستمع ايضا ويقول ما هي كيفية زكاة المرتبات الشهرية التي يتقاضاها العمال والموظفون الزكاة لا تجب الا اذا تم الحول وهي عند المالك - 00:06:45
فان انفقها قبل تمام الحول سقطت زكاتها وعلى هذا فان المرتبات الشهرية اذا تم عليها الحول وهي عندك تزكيها ولكن كيف تزكيها لك في زكاتها طريقان الطريق الاول ان تعرف - 00:07:10
قصة كل شهر وتزكيها اذا تم حولها وهذا قد يكون فيه مشقة ويسر لان الانسان لا يدري ماذا يبقى بعدما ينفقه من هذه الدراهم واما الطريق الثاني فان تزكي الجميع - 00:07:36
اذا تم حول اول راتب فيكون اداء الزكاة عن اول الراتب اداء في وقته ويكون اداء الزكاة عما بعده من الشهور زكاة معجلة وتأجل زكاة جائز لا سيما اذا كان فيه - 00:08:01
مصلحة هذه الصورة فان الانسان اذا فعل ما قلنا بان اخرج زكاة جميع ما عنده مرة واحدة كان ذلك ايسر له واسلم وابرل الذمة نعم بارك الله فيكم يقول ايضا اه سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:25
من لبس الحريق في الدنيا لم يلبسه في الاخرة او كما قال فهل هناك فرق بين الحرير الطبيعي والصناعي؟ وهل ما يطرح الان في الاسواق من اقمشة رجالية تشبه الحرير الصناعي حرام على الرجال افتونا بهذا مأجورين - 00:08:58
لباس الحرير للمرأة جائز لقول النبي عليه الصلاة والسلام بالحرير والذهب احل لاناث امتي واما الرجل بل واما الذكر فانه لا يجوز له لبس الحرير والحديث الذي اشار اليه السائل - 00:09:18
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة تدل على ان لباس الحريم من كبائر الذنوب لان الوعيد لا يقع الا على كبيرة من الكبائر وهذا في الحرير الحقيقي - 00:09:46
الطبيعي اما الحليب الصناعي الذي ليس بطبيعي فانه لا يحرم هذا الرجل ولكن ينبغي للانسان ان لا يلبسه لانه قد يشعر بالميوعة و تراث وهذا قد يدخل في الاسراف او قد يدخل - 00:10:01
فيما يكون به الفتنة فالبعد عنه اولى وان كان جائزا نعم بارك الله فيكم. هذا المستمع ناصر اه ومحمد النعيبان لهم هذا السؤال المستمع ناصر يقول دخلت مسجدا وقت صلاة المغرب - 00:10:37
وتقدم رجل ليصلي في الجماعة. وعند سجوده مد رجله ولم يسجد على الاعضاء السبعة. علما ان ركبته وقدم الرجل لم تقع على الارض. فما حكم من صلى خلف هذا افتونا بهذا - 00:11:00
هذا الامام عاجز عن السجود على الوجه المطلوب فان السجود واجب على سبعة اعضاء كما في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم - 00:11:20
الجبهة واشار الى انفه والكفين والركبتين واطراف القدمين وقد اختلف العلماء فيما اذا كان الامام عاجزا عن ركن هل يجوز ان يكون اماما للقادر عليه والصحيح انه يجوز ان يكون اماما للقادر عليه - 00:11:39
وذلك لان هذا الامام العاجز يسقط عنه ما عجز عنه فيكون كانه اتى بها ويشير الى هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى

قاعدا فصلوا قرودا فان هذا يدل - 00:12:09
على جواز ان يؤم الانسان العاجز عن القيام من كان قادرا عليه وبناء على ذلك فان صلاة فان الصلاة خلف هذا الرجل الذي يمد رجله عند السجود صلاة صحيحة غير باطلة - 00:12:33
لكن ينبغي ان يلتمس امام غيره قادمة على فعل الاركان مرتين بالشروط لان هذا احوط وابرأ للذمة نعم اذا دخل رجل المسجد لصلاة الظهر وقد اقيمت الصلاة ودخل مع الجماعة وله عادة وهو انه يصلي قبل الظهر اربع ركعات - 00:12:56
هل يقضي هذه بعد صلاة الفرض؟ ام تسقط عنه نعم اذا فاتت الانسان الراتبة اذا فاتت الانسان الراتبة التي قبل الصلاة فانه يقضيها بعد الصلاة ولكن يبدأ في الراتبة التي بعد الصلاة قبل قضاء الراتبة التي قبل الصلاة - 00:13:26
ففي المثال الذي ذكره السائل اذا كان من عادته ان يصلي اربع ركعات قبل الظهر ثم دخل المسجد ووجد الناس يصلون نقول له اذا انهيت الصلاة واردت ان تأتي بالراتبة - 00:13:58
تأتي تأتي بالراتبة اولا راتبة التي بعد الصلاة اولا ثم اتي بالراتبتين اللتين قبل الصلاة قضاء نعم السؤال الاخير في رسالة آآ الاخوة ناصر ومحمد اللاعبان يقول اذا دخل الرجل المسجد بعد اذان الفجر صلى سنة الفجر - 00:14:19
بعد ذلك ذهب الى بيته ليوقظ الاسرة او ذهب ليجدد الوضوء ثم عاد الى المسجد هل يكتفي بالسنة السابقة ام لا يقول اذا دخل الرجل اه الى المسجد بعد اذان الفجر صلى سنة الفجر - 00:14:47
بعد ذلك ذهب الى بيته ليوقظ الاسرة او ذهب ليجدد الوضوء ثم عاد الى المسجد هل يكتفي بالسنة السابقة ام لا نعم السنة السابقة هي الراتبة. نعم. وقد اتى بها - 00:15:07
ولكن اذا رجع فالافضل ان يصلي تحية المسجد كقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين الا اذا عاد قريبا مثل ان تكون الميراة قريبة من المسجد - 00:15:24
والفصل يسيرا فلا حاجة الى اعادة تحية المسجد نعم هذا مستمع من المملكة المغربية يقول في هذا السؤال يقول في هذا السؤال هل زيارة الاولياء اولياء؟ هل زيارة الاولياء تجوز ام لا - 00:15:45
واذا كانت تجوز كيف الزيارة؟ وكيف يكون لنا ان نترحم عليهم اولا لابد ان نعلم من هم الاولياء هل الولي من اطالع شعر وكبر العمامة وزاد في عبات المسبحة او ما اشبه ذلك مما يصطنعه من يدعون انهم اولياء - 00:16:12
ام ماذا الجواب على هذا ان نقول ان الولي قد بينه الله عز وجل في كتابه فقال الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:16:53
الولي حقيقة هو المؤمن بالله عز وجل المؤمن بكل ما يجب الايمان به المتقي لله والتقوى اتخاذ الوقاية من عذاب الله في فعل اوامره واجتناب نواهيه فاذا علمنا ان رجلا بهذا الوصف - 00:17:13
فهو متقي وزيارته ان كان حيا لا بأس بها بل قد تكون مطلوبة لما في الجلوس معه من الخير فان الولي المؤمن التقي جليس صالح وقد حث النبي عليه الصلاة والسلام على - 00:17:43
الجلوس معه فقال عليه الصلاة والسلام مثل الجليس الصالح فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان يبيعك واما ان تجد منه رائحة طيبة واما زيارة قبورهم فان كان الانسان يزورها - 00:18:07
على سبيل التبرك بها فان ذلك بدعة وذريعة الى الشرك وان كان يزورها ليدعو لهم فهذا لا بأس به فان زيارة القبور للدعاء لاهل القبور جائزة وهي من الاحسان اليهم - 00:18:30
وان كان يزورها اي يزور قبور الاولياء يدعو الاولياء ويستغيث بهم فهذا شرك اكبر مخرج عن الملة لا يقبل لصاحبه صيام فهي صلاة ولا صدقة ولا صيام ولا حج لانه مشرك شركا اكبر - 00:18:57
فان الله عز وجل يقول وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ويقول سبحانه وتعالى ومن اضلوا ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - 00:19:22

وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ويقول عز وجل ولا تدعو مع الله فلا تدعو مع الله الها اخر فتكون من المعذبين الى غير ذلك من الايات الدالة - 00:19:40

على تحذير على التحذير من دعاء غير الله وعلى انه كفر وشرك تخرج من الملة فصارت زيارة هؤلاء الاولياء على ثلاثة وجوه سيارة للدعاء لهم والاتعاظ باحوالهم فهذه جائزة فالمطلوبة - 00:20:00

زيارة للتبرك بهم فهذه وسيلة الى الشرك لدعائهم والاستغاثة بهم هذا شرك اكبر مخرج عن الملة ثمان القسم الثاني وهو التبرك بهم كان يعتقد ان هؤلاء يجعلون البركة بسعيه وفي اهله - 00:20:30

وفي ماله من اجل زيارتهم فهذا شرك اكبر المخرجين عن الملة لان هؤلاء لا يقدرون على على هذا مجموعة غير احياء فلا يقدرون على ان ينفعوا احدا في دنياه لكشف الضر او جلب النافع - 00:21:08

بارك الله فيكم المستمع هذه رسالة وصلت من المستمع عين عين كاف من بغداد العراق يقول في هذه الرسالة هل يمكن علاج الامراض بالرقية يا فضيلة الشيخ؟ وهل هناك احاديث واردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك - 00:21:33

وهل كتابة اية الكرسي وسورة ياسين؟ او الفاتحة في ورقة ثم نقوم بوضعها في ماء ونشرب ذلك الماء. هل هذا من السنة؟ نرجو التوجيه مأجورين نعم الامراض قد تشفى بقراءة القرآن - 00:21:55

وهذا امر واقع شهدت به السنة و جرى عليه التجارب فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رهطا في سرية فنزلوا على قوم ولكن القوم الذي نزل عليه الذي اه ولكن القوم الذين نزلوا عليهم لم يضيفوهم - 00:22:17

تقاضى قعدوا ناحية ثمان الله سبحانه وتعالى سلط على سيدهم حية فلدغته فجاءوا الى هؤلاء الرهط وقالوا هل معكم من يرقى؟ قالوا نعم تقدم اليه رجل فقرأ عليه الفاتحة فقام - 00:22:51

كأنما نشط من عقال ولما وصلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروه قال له عليه الصلاة والسلام وما يدريك انها رقية وقد قال الله عز وجل وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 00:23:20

ولا يزيد الظالمين الا خسارا واما ما ذكره السائل من كتابة بعض الايات التي فيها الاستعاذة والاستجارة في الله عز وجل ثم توضع في ماء ويشرب فهذا ايضا قد جاء عن السلف رحمهم الله - 00:23:43

وهو مجرب ونافع لكن ورد في سؤاله ذكر سورة ياسين. نعم وهذا لا اعلم ان ياسين مما يرقى مما يرقى به لكن يرقى بالفاتحة اية الكرسي بالايتين الاخيرتين في سورة البقرة - 00:24:13

وقل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وعظم الله مثوبتكم على ما بينتم لنا وللاخوة المستمعين الكرام اخوتنا الاكارم اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ - 00:24:37

محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين بالقصيم وخطيبه وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة ذكر الله لفضيلته على ما قدم وشكرا لكم انتم على حسن الاستماع - 00:24:55

والى الملتقى بحوله وقوته في حلقة قادمة تجمعنا بكم على خير ان شاء الله سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:11